

## الأغاني

وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

- ( إليكَ أميرَ المؤمنين ولم أجدُ ... سواكَ مُجيراً مِنْكَ يُدْنِي وَيَمْنَعُ ) .
- ( تلمّستُ هل من شافع لي فلم أجدُ ... سوى رحمةٍ أعطاكها اللهُ تَشْفَعُ ) .
- ( لئن جلاّت الأجرامُ مني وأفطعتُ ... لَعَفْوُكَ عَنْ جُرْمي أَجْلٌ وَأَوْسَعُ ) .
- ( لئن لم تسعني يا بنَ عمِّ محمدٍ ... لما عجزت عني وسائلُ أربعُ ) .
- ( طُبِيعَت عليها صبغةٌ ثم لم تَزَلْ ... على صالح الأخلاق والدين تُطْبِعُ ) .
- ( تغابيك عن ذي الذنبِ ترجو صلاحه ... وأنت ترى ما كان يأتي ويصُدِّعُ ) .
- ( وعفوكَ عمّ لو تكونُ جريمةٌ ... لطارتُ به في الجوِّ نكباءُ زَعَزَعُ ) .
- ( وأزّك لا تنفكُ تُنْعِشُ عاثراً ... ولم تعترضه حين يكبوا ويخْومَعُ ) .
- ( وحلمك عن ذي الجهل من بعدما جرى ... به عَذَقُ من طائش الجهلِ أشنعُ ) .
- ( ففيهنَّ لي إمّا شَفَعْنَ منافعُ ... وفي الأربع الأولى إليهنَّ أَفْزَعُ ) .
- ( مناصحتي بالفعل إن كنت نائياً ... إذا كان دانٍ منك بالقولِ يَخْدَعُ ) .
- ( وثانيةٌ طنّني بك الخيرَ غائباً ... وإن قلتَ عبدٌ طاهر الغشِّ مُسْبَعُ ) .
- ( وثالثةٌ أني على ما هوَ يَتَه ... وإن كثّر الأعداءُ فيَّ وشنَّ عوا ) .
- ( ورابعةٌ إليك يسوقُني ... ولاني فمولاك الذي لا يُضَيِّعُ ) .
- ( وإنني لمولاك الذي إن جفوتَه ... أتى مستكيناً راهباً يَتَضَرَّعُ ) .
- ( وإنني لمولاك الضعيفُ فأَعْفِنِي ... فإنني لعفوٍ مِنْكَ أَهْلٌ وموضعُ )